

عندما يأتي الأمل الماضي إلى القلب المجهد بالرغبة
فإنه يأتي بعد يأس طويل ، وذلك هو أعظم فرح للقلب .
أنه فرح أعظم من الأعظم ، أغنى من الثروة التي جاءتني
لقد قدم لي لسبياً ، أنت نفسك
عودي إلى رغبتى اليائسة التي جئت منها وقد منحني أنت
يوماً مشرقاً حبانى كل روعة .
أين الرجل الذي يعيش مباركاً أكثر منى ؟ - أنا فقط ؟
من يسأل الآلهة أكثر مما تعطيه الحياة ؟

لكن الوثام لم يستمر طويلاً . لقد تغير البيت الذي على البالاتين .
وكان ميتيليوس الطيب الغبي قد مات واثرت قصص غريبة في الخارج عن
موته . ولم يعد الناس يزورون البيت ، ولم يكونوا مشتاقين إليه . كان بيتنا
مفرطاً ، فكل تجربة أخيرة لا بد أن تبرز التجربة التي قبلها . ما عاناها كاتلوس
هناك لم يضعه في شعر . وقد كان كاليوس روليوس صديقه الحميم .
وعندما أخذته واحضرته ليعيش في بيتها رأى كاتلوس أخيراً الخاتمة . لقد
توقف ، فهذا زمن دائماً :

قاس - قاس في تحطيمه حبا
استمر سنوات طويلة
نعم ، إنه قاس . ولكنك مضطر ، فهذا
الطريق أو ذاك ، انتهى الآن .
هنا فقط يوجد اعتاقلك . عليك
أن تكسب هذه الحرب - أنت مضطر .